المصدر: الحياة

التاريخ : ٢٦ ١٢ كتوبر ٢٠٠٥

تحذير من»سايكس بيكو 2» لرسم المنطقة على أسس طائفية ... المعلم والداودي لـ «الحياة»: سورية فقدت الثقة بالتحقيق الدولي

دمشق - ابراهيم حميدي الحياة - 05/10/26//

حذر نائب وزير الخارجية السوري السفير وليد المعلم من استخدام تقرير القاضي الالماني ديتليف ميليس كـ «أداة سياسية» لانجاز «سايكس- بيكو2» بما يؤدي الى «اعادة رسم خريطة المنطقة على أسس عرقية وطائفية»، وذلك بعدما ذكر خمسة اسباب دفعته الى «فقدان الثقة» بفريق التحقيق الدولي بينها وجود «سوء نية» لدى ميليس ضد سورية.

من جهته، أكد المستشار القانوني الدكتور رياض الداودي ان القاضي الالماني «لم يتعاون هو نفسه مع تحقيقه ولم يفرض شروطه الاجرائية على سورية، وانطلق من مواقف وافتراضات مسبقة»، قبل ان يؤكد استمرار سورية في التعاون مع فريق التحقيق مستقبلاً.

وكان المعلم والداودي يتحدثان في ندوة اجرتها «الحياة» امس عن المرحلة السابقة من تحقيق ميليس وتوقعات المرحلة المقبلة، وشارك في قسم منها معاون وزير الخارجية السفير احمد عرنوس.

وقال المعلم رداً على سؤال: «اخشى ان يشكل تقرير ميليس الاداة التي تستخدم لاستكمال تنفيذ المخطط الذي سميته سايكس- بيكو 2. سايكس- بيكو 1 أقيم ضمن تنوع نفتخر به من المواطنين على مختلف انتماءاتهم العرقية والدينية. وكنا نفتخر بالتعايش الذي يقوم في منطقتنا. الآن ومنذ فترة بدأت نغمات التمييز وفق اسس عرقية ودينية. هذا خطر، ويجب ان ينتبه اليه كل مواطن. المنطقة العربية مهددة بسايكس- بيكو 2 الذي سيقسمنا على أسس طائفية وعرقية».

من جهته، لاحظ الداودي «وجود سوء النية» في التحقيق. وقال ان المشكلة لدى ميليس انه «انطلق من فرضية ان سورية متهمة. والتقرير نسق الموضوع منذ البداية الى النهاية»، قبل ان يشير الى ان بلاده «قلقة من مواقف مبيتة سلفاً» في اشارة الى حديث اميركا عن عقوبات وفرنسا عن قرار يفرض التعاون.

واتفق المعلم والداودي على تمسك دمشق باستمرار التعاون مستقبلاً. وقال المستشار القانوني: «مبدئياً، مسألة التعاون قائمة، وسنرى ملابسات التعاون وشروطه كما سيرد في مجلس الأمن».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية